يعني عَيْبةَ الثِّيابِ . وقال الأَزهريّ : تُسَوِّدُوا : تَقْتُلوا . والتَّسْوِيدُ دَقّ المِسْحِ البالِي من الشَّعرِ ليُدَاوَى به أَدْبَارُ الإبلِ جمعُ دَبَرٍ محَركة قاله أَبو عُبَيْدٍ وقد سَوَّد الإِبلَ تَسْوِيداً إذا فَعلَ به ذلك .

ومن المجاز : رَمَى فلانٌ بِسَهْمِه الأَسودِ وسَهْمِهِ المُدَمَّى : السَّهْم الأَسودُ هو المُبَارَكُ الذي يُتَيَمَّنُ به أَي يُتَبَرَّك لكَوْنه رُمِي بِهِ فأَصابَ الرَّمِيَّةَ كأَنه اسوَدَّ من الدَّم أَو من كَثْرِ ما أَصابَهُ اليَدُ هكذا في سائر النُّسخ . والصواب : أَصَابَتْه اليدُ ونصّ التكملة : ما أَصابه من دَمِ الصَّيْدِ . قال الشاعر : .

قالتْ خُلَيْدَ لَمَّا جِئْتُ زائِرَها ... هلاَّ رَمَيْتَ ببعْضِ الأَسْهُمِ السُّودِ

وأَسْوَدُ العَيْنِ وأَسْوَدُ النَّسَا وأَسْوَدُ العُشَارَيَاتِ كذا في النُّسخ . والصواب العُشَارَات وأَسْوَدُ الدَّمِ وأَسْوَدُ الحِمَى : جِبَالٌ . قال الهَجَرِيّ : أَسْوَدُ العَيْنِ في الجَنُوب من شُعَبَى . وقال النَّابغةُ الجَعْدِيّ في أَسوَدِ الدَّم .

تَبَصَّر خَليلِي هَل تَرَى من ظَعَائِن ... خَرَجْنَ بنِصْفِ اللَّيْلِ من أَسْوَدِ الدَّمِ وقال الصاغاني : أَسْوَدُ العُشَارَات في بلاد بكرِ بن وائِلٍ وأَسْوَدُ النَّسا جَبَلٌ لأَبي بكر بن كِلاب . وأَنشد شاهداً لأَسودِ العين : .

ا زالَ عنكُم أَسودُ العَيْنِ كُنْتُمُ ... كِراماً وأَنتمُ ما أَقَامَ لئامُ أي لا تكونون كِراماً أَبداً .

وأَسْوَدَةُ : موضِعٌ للضِّبَابِ وهو اسمُ جَبَلٍ لهم . وسُودٌ بالضَّمّ اسم . وبنو سُودٍ بُطونٌ من العَرب . وسِيدَانُ بالكسر : اسْمُ أَكَمَة قال ابن الدُّمَيْنة : .

كأَنَّ قَرَا السِّيدانِ في الآلِ غُدْوَةً ... قَرَا حَبَشِيٍّ في رِكَابَيْن واقِفِ

وسِيدانُ بنُ مُضارِبٍ : مُحدَثٌ . وعن ابن الأَعرابيّ : المُسَوَّد كمُعَظَّم : أَن تأْخُذَ المُصْرَانَ فتُفْصَدَ فيها النّاقةُ ويُشَدَّ رأْسُها وتُشْوَى وتُؤْكَلَ هذا نص عبارة ابن الأَعرابيّ وقد تَبِعه المصنّف فلا يُعَوَّل بما أَوردَهُ عليه شيخُنا من جعْلِ المُصْرانِ هو نَفْس المسوَّد .

وساوَدَهُ : كابَدَهُ كذا في النُّسخ . وفي التكملة : كايَدَه بالتحتية أَو راوَده وقد تقدَّم . وسَاوَدَ الأَسَدَ : وسَاوَدَ الأَسَدَ : طَرَدَهُ . وسَاوَدَت الإِبلُ

النَّبَاتَ : عالجَتْهُ بأَفْوَاهِهَا ولم تَتَمكن منه لقِصرِه وقلتهِ . وساوَدَه : غالَبه في السُّودَدِ . أَو في السَّواد . في الأَساس : ساوَدْتُه فَسُدْتُه : غَلَبْتُه في السُّودَدِ . وفي اللسان : وسَاوَدْتُ فلاناً فسُدْتُه أَي غَلَبْتُه بالسَّوادِ من سَوادِ اللون والسُّودَدِ جَمِيعاً . والسَّوَادِيَّةُ : ة بالكوفة نُسِبتْ إلى سَوَادَةَ بن زَيْدِ بن عَديٍّ . والسَّوْداءُ : كُورةٌ بحِمصَ نقله الصاغانيُّ . والسَّوْدَتانِ : ع نقله الصاغانيُّ . وأُسَيِّدٌ مصغَّراً عن الأَسْودِ وإِن شِئْت قُلْتَه : أُسَيْود : عَلَمٌ . قال : هو تَصْغِير تَرْخِيمٍ ونَبَّهَ عليه الجوهريُّ وغيرُه قالوا : هو أُسَيِّد بن عَمْرِو بن تميم نقله الرشاطيّ . وذكر منهم من الصحابة حَنْظَلة بن الرَّبيع بن صَيْفِيٍّ الأُسَيِّديّ وهو ابن أَخِي أَكْثَمَ بنِ صَيْفِيّ . وزَعَمَتْ تَمِيمٌ أَن الجِنَّ رَثَتْه وأَمَّا النِّسْبَة إلى جَدٍّ فأَبُو بَكْرٍ محمد بن أَحمد بن أُسَيد ابن محمد بن الحَسَن بن أُسَيد بن عاصم المَدِينيّ توفي سنة 468 : يُشَدِّدها المحدِّثون . والنُّحْاة يُسكِّنونها . وأُسَيِّدَة ابنةُ عمرِو بن ربَابةَ نقلَه الصاغانيُّ . ويقال : ماءٌ مَسْوَدَةٌ كمَفْعَلة . يُصاب عليه السُّوادُ بالضمّ أَي مِن شرْبِه وساد يَسودُ : شَرِبَها أَي المَسْوَدةَ وقد تقدَّم . وعُثمان بن أبي سَوْدَةَ بالفتح : محدِّثٌ نقله الصاغانيُّ . ومما يتسدرك عليه سَوِدَ الرَّجل كما تقول : عَوِرَتْ عَيْنه وسَوِدْت أَنا قال نُصَيب : .

سَوِدْتُ فلَمْ أَملِكْ سَوَادِي وتَحْتَه ... قمِيصٌ من القُوهِيِّ بِيضٌ بَنَائقُهْ